

ضعف معرفة المنصرّ غبريال صوما بالتاريخ الإسلامي

سامي عامري

اه قبل السومة عندما تحدث في قضية انا القرآن كتاب سرياني واراد ان يعني يشطب على كل تاريخ الاسلام ويأتي بنظرية جديدة لا يمكن للانسان ان يقدم على هذا الامر حتى يكون قد درس تاريخ الاسلام. واكتشف فيه الثغرات والعورات وايقن بتتبع التفاصيل -

[00:00:07](#)

النظري في التأصيل ان هذا التاريخ تاريخه مزيف لكن عندما تنظر فيما كتبه جبريل هنا سوف تعجب ان الرجل لم يقرأ شيئاً من المصادر الاصلية. جاء خلاص انتهى. نحن في التاريخ الاسلامي. طيب ما دليلك؟ هل قرأت التاريخ الاسلامي؟ هل تعرف قواعد

الحديث عند المحدثين - [00:00:31](#)

هل تعرف قواعد التأريخ عند المؤرخين المسلمين؟ هل نظرت في الدواوين والمسانيد والصحاح والمجاميع وهل قرأت في هذا الامر؟

لا ورجل يرتكب اخطاء عندما يتحدث في قضايا التاريخ تدل يقينا انه لم يقرأ. لم يقرأ - [00:00:51](#)

في هذا الباب ولذلك ينسب الى العلماء المسلمين اشياء عجيبة جدا. يقول مثلاً في مفتتح الكتاب يقول الكتاب المسلمون يقولون ان

القرآن كان موجوداً في شكل كتاب لما توفي نبي الاسلام. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:11](#)

كما ان كلنا نعلم ان القرآن لما كان مجموعة في كتاب اه وقد جمعت في كتاب في زمن عثمان. يعني هذا من بديهي التاريخ. العجيب

انه عاد بعد ذلك وذكر ما - [00:01:30](#)

ما فعله عثمان نقلنا عن الترجمة الانجليزي لكتاب الاتقان للسيوطي يعني يقول في الصفحة مائة مثلاً من الكتاب ان علماء المسلمين

يعتقدون ان القرآن كتاب من الصعب ان يفهم لانه كلام الله وكلام الله - [00:01:43](#)

سهم عسير رغم ان القرآن يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فهل من مدكر فالقرآن يقول بعكس قوله وعلماء المسلمين

مجمعون ان القرآن قد ذلل للفهم. وهذا هو سبب اعجازه - [00:02:03](#)

او واحد من اسباب اعجاز هذا الكتاب انه يفهمه العامي فيأخذ منه ما يفيدته وينير بصيرته ويأخذ منه العالم عندما يغوص في اعماقه

فيستخرج منه الدرر لكن يأتي يقول لنا فهم القرآن امر صعب - [00:02:25](#)

وآآ يعني فهم القرآن يعني يقول آآ ان القرآن صعب ان يفهم لانه بيكوز فهذا امر من عجائب هذا الرجل. يقول في الصفحة مئة وثلاثة

يقول مائة وثلاثة ماذا فعل؟ قال - [00:02:45](#)

تحدث بعض علماء الاسلام عن اعجمية النص عن اعجمية بعض الفاظ القرآن. ومن هؤلاء السيوطي في كتابه الاتقان ولا يعرف من

تاريخ كتبه علماء الاسلام في اعجمي القرآن انما كتبه - [00:03:11](#)

الكتاب والسيوطي الاشكال هنا انه لو كان قد درس الامر لم ما كان له ان يحيل الى كتاب الاتقان. لماذا؟ كتاب الاتقان هو يعني خاص

بمسائل كثيرة جداً في عيون القرآن - [00:03:25](#)

متنوعة اسباب النزول على غريب القرآن على مواضيع كثيرة جداً واسعة جداً وكثيرة جداً السيوطي نفسه له كتاب خاص بهذا

الموضوع. المذهب فيما وقع في القرآن من المعرض والكتاب منشورا محقق - [00:03:41](#)

فلو كان يعني قد درس هذا الامر لآحال الى الكتاب التخصصي الذي كتبه السيوطي لا ان يحيل الى كتاب الاتقان الذي فيه كلام بسيط

في قضية يعني اللفظ الاعجمي في القرآن صفحات قليلة يعني. وهذا امر يعني انه حتى في هذا الباب التخصصي المتعلق بصورة

مباشرة بما آآ كتب فيه - [00:03:58](#)

ايعرفه يقول في الصفحة خمسة وتسعين. طبعا انا لن اتعقب جهله بالتاريخ الاسلامي اه اه وتاريخ العلوم الاسلامية اه في كامل

الكتاب سبعة خمسة وتسعين نقل رواية عن ابن اسحاق - [00:04:18](#)

وقال ان الذي نقل الرواية هو جعفر محمد ابن علي ابن حسين. هكذا كتبها وهو في النص المذكور في النص الذي نقله عن اسحاق ابو

جعفر محمد ابن علي ابن حسين - [00:04:32](#)

عقب على ذلك يقول محمد ابن علي ابن حسين يعني هذا كلام يعني من كيف يقول لا احد يعرف ابو جعفر لا احد يعرف ابا جعفر ابو

جعفر محمد هنا هو محمد الباقر - [00:04:48](#)

محمد الباقره اولاه هو الامام الخامس عند الشيعة الاثنى عشرية وهو معظم عندهم بصورة كبيرة طبعا. وهو عند اهل السنة ايضا

معظم هو وارد جعفر الصادق وكان مين اهلي الفتية وكتب فيه - [00:05:13](#)

الذهبي وغيره في صلاحه وعلمه فهو من الشخصيات وقد اخرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة والامام احمد. وكفى

باخراج البخاري ومسلم له. فهو رجل عالم موفق وثقه اهل السنة ووثقه الشيعة فكيف يأتي ويقول لا احد يعلم - [00:05:28](#)

طب هو ينقل هنا ولا يقول رأيه الخاص ينقل لا احد يعلم لان هذا الرجل عنده يتصور انه مجهول والرجل مشهور جدا. فهذا ايضا من

غرائبه آآ تحدث في في آآ في في احد الفيديوهات يقول آآ - [00:05:47](#)

نقل امامه اسناد من اسانيد الحديث وقال الشعبي قال الشعبي هذا مؤرخ وهو لا يعرف الشعبي انه يعني من اشهر رواة الحديث وانه

مفسر وانه من اعلام عصره فنسبه الى امر ليس له. يعني مؤرخ لابد انه يكتب في التاريخ - [00:06:04](#)

او هو من ثروات المغازي مثلا لا الشعبي محدث وهو ايضا مفسر فقيه يعني رجل صاحب علم واسع نسبه الى غير علمه رغم انه من

الشخصيات المشهورة. المهم الرجل هنا في الحقيقة بعيد عن هذه الامثلة التفصيلية - [00:06:32](#)

لم يعد الى علوم القرآن ولا الى ما كتب في اعجم من القرآن ولا الى تاريخ الاسلام ولا الى كتب السيرة الا ما نقل قليلا عن سيرة ابن

هشام. يعني اذا وجد كتاب ربما مترجم - [00:06:53](#)

يأخذ منه هنا هناك او ينقل على النت قليلا. لكنه لم يتعاون مع المصادر الاصلية والمراجع ولم يتشبع بهذه العلوم. ولذلك كتب عن

جهل ولذلك من يكتب عن جهل منكم ان يقول من الممكن ان يقول اي شيء - [00:07:05](#)

وان يستنبط اي شيء. لكن الذي يرعى حرمة العلم يعلم ان الكتاب في التاريخ الاسلامي تحتاج معرفة جيدة في علوم الحديث

والتاريخ وعلوم القرآن وغير ذلك من المسائل وانه اذا اراد ان يلغي التاريخ الاسلامي ويأتي بنظرية جديدة لابد ان يكتب في تأصيل

فساد التاريخ الاسلامي - [00:07:21](#)

فساد التأريخ الاسلامي اما ان يأتي مرة واحدة هكذا ويقرأ كتاب كتابين ويلغي التاريخ ويقدم الاوقات النظرية الجديدة هكذا دون

سند وبرهان مقنع فهذا من العبث الذي اعتدناه من المنصرين - [00:07:45](#)